مجلة روافد للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد الأول، العدد الأول، (2026)، ص ص 57 - 72.
Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 (CC-BY-NC)

دور توحيد الوسيلة التعليمية في تحسين أداء الطلبة

د. دعاء عبد الخالق عبد الامير
dr.doaa@uomustansiriyah.edu.iq
يوسف حسين محمد(*)
yousifhussein1992@uomustansiriyah.edu.iq
الجامعة المستنصرية، العراق

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة دور توحيد الوسيلة التعليمية في تحسين أداء الطلبة، من خلال التصميم البحثي المختلط الذي جمع بين المنهجين الوصفي (لاستطلاع لآراء الخبراء) والتجريبي (لقياس الأداء المباشر للطلبة). تكونت عينة الدراسة من (100) أستاذ من خبراء طرائق التدريس، و(96) طالباً وطالبة من الصف الخامس الابتدائي قُسموا إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة). استُخدمت استبانة مكونة من (20) فقرة واختبار تحصيلي (تاريخ ورياضيات) كأدوات للقياس بعد التحقق من صدقهما وثباتهما.

كشفت النتائج الوصفية عن تأييد الخبراء المرتفع لتوحيد الوسيلة في تحقيق تكافؤ الفرص بمتوسط حسابي (4.49). وأظهرت النتائج التجريبية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المجموعتين، حيث تفوقت المجموعة التجريبية (التي درست بالوسيلة الموحدة) بمتوسط حسابي (22.50) على المجموعة الضابطة (18.10)، وبحجم أثر مرتفع (1.30) وفق محك كوهين. خلصت الدراسة إلى أن توحيد الوسيلة التعليمية يساهم بفاعلية في ردم الفجوة التحصيلية وتحسين جودة المخرجات، وأوصت بضرورة تبني وزارة التربية لسياسة «الوسيلة التعليمية الموحدة» وتطوير منصات رقمية معيارية لدعم المحتوى الدراسي.

الكلمات المفتاحية: توحيد، الوسيلة التعليمية، تحسين، أداء، الطلبة.

Abstract

This study aimed to determine the role of standardizing teaching methods in improving student performance. It employed a mixed-methods research design combining descriptive (expert opinion survey) and experimental (direct student performance measurement) approaches. The study sample consisted of 100 teachers specializing in teaching methods and 96 fifth-grade students, divided into two groups (experimental and control). A questionnaire consisting of 20 items and an achievement test (history and mathematics) were used as measurement instruments after their validity and reliability were verified.

The descriptive results revealed strong expert support for standardizing teaching methods in achieving equal opportunities, with a mean score of 4.49. The experimental results showed statistically significant differences at the 0.05 level between the two groups, with the experimental

استلام البحث مارس 2026. وقبل للنشر أبريل 2026، وتم نشره إلكترونيًا في أبريل 2026.
(معرف الوثائق الرقمي): https://doi.org/10.64548/rafid.2026.5

group (which studied using the standardized method) outperforming the control group (18.10) by a mean score of 22.50, and a high effect size of 1.30 according to Cohen's criterion. The study concluded that standardizing educational methods effectively contributes to bridging the achievement gap and improving the quality of educational outcomes. It recommended that the Ministry of Education adopt a "unified educational method" policy and develop standardized digital platforms to support the curriculum content.

Keywords: Standardization, Educational Tool, Improvement, Student Performance.

التعريف بالبحث

مشكلة الدراسة:

تعاني العملية التعليمية في العديد من المدارس من تفاوت واضح في مستويات أداء الطلبة وعادة ما يرتبط هذا التفاوت بشكل مباشر أو غير مباشر باختلاف البيئات التعليمية وما يرتبط بها من ركائز تعليمية داعمة كالوسيلة التعليمية، ففي الوقت الذي تتوفر به وسائل تعليمية متنوعة وحديثة ومواكبة للتطور المعرفي والتكنولوجي في العالم في عدد من المدارس التي تزخر بالنشاط وتنبض بالحركة، تفتقر مدارس اخرى إلى ابسط الوسيلة التعليمية كالوثائق التاريخية والخرائط وادوات اللعب وساحاتها فضلاً عن السبورات الالكترونية أو الداتاشو وغيرها فتبدو عملية التعلم فيها وكأنها عبء ينتهي بانتهاء الدوام الرسمي.

ان هذا الواقع المؤلم لبعض مدارسنا وخاصة الحكومية منها ومعاناة المدارس من ضعف أو انعدام الوسيلة التعليمية ادى إلى تراجع أداء الطلبة فيها وشعورهم بالحرمان وقلة الاهتمام بل وفشل العملية التعليمية في تحقيق اهدافها في التعلم فالتعليم اليوم يقدّم إلى جيل مطلع على التطورات العالمية في المعرفة، جيل يشاهد وسائل التواصل المرئية باختلاف تصنيفاتها، جيل يحتاج إلى تلاقح الطموحات مع العالم الحديث ذلك بغض النظر عن بيئاتهم أو موارد مدارسهم فغياب تلك الوسيلة يجعل تجربة التعلم جافة ويحرم الطلبة من فرص التعلم النشط ويلقي بالتحفيز والتفاعل الذي تدعو اليه التربية الحديثة إلى هاوية التفاوت الاكاديمي بل ويضعف الدافعية للتعلم ويزرع الاحساس بعدم العدالة.

بالإضافة إلى ذلك فإن مشكلة استعمال الوسيلة التعليمية غير الملائمة لمستويات الطلبة وطريقة تفكيرهم أو مدى مناسبتها للموضوع الدراسي وذلك التشتت في استعمال الوسيلة والتابع لذاتية المعلمين أو المدرسين بكل فروقهم الفردية وخبراتهم التدريسية كل ذلك بعني عرقلة عملية التعلم وتكوين اتجاهات غير مرغوب بها عند الطلبة نحو التعلم وبالتالي تدني مستوى ادائهم.

وعليه فإن هذه الدراسة جاءت لتعبر عن حاجة حقيقية لتوحيد الوسيلة التعليمية كخطوة اخلاقية وتنظيمية تهدف إلى تحسين أداء جميع الطلبة بلا استثناء من خلال احدى اهم وسائل تحقيق ذلك الا وهي الوسيلة التعليمية تلك الاداة التي تعتبر ضرورة وليست رفاهية، ومن هنا تبرز مشكلة البحث كتساؤل:

ما دور توحيد الوسيلة التعليمية في تحسين أداء الطلبة؟

أهمية الدراسة:

تأتي التربية كعملية تطبيع مع الجماعة ومعايشة للثقافة فهي الحياة الكاملة للمجتمع تحت أي ظروف وفي أي حكم أو نظام فهي عملية تعريض الافراد لمؤثرات محكمة ومختارة لتعليم اساسيا وقواعد المعارف والعلوم بالإضافة إلى بث الاخلاقيات الحميدة والفاضلة (ابراهيم، 2009: 300).

اما التعليم فهو عملية تشاركية اجتماعية بين مجموعة من اطراف العملية التعليمية لتحقيق مجموعة من الاهداف أو تطويرها بكافة الطرق والنشاطات والوسيلة و الانتقال من النمط التقليدي بالتعلم إلى النمط المعاصر المعتمد على الاجهزة والوسيلة لرفع الكفاءة وتحسين الجودة وزيادة الفاعلية (سهام ووردة، 2021: 4).

ان العلاقة بين التربية بالتعليم تزخر بالتفاعل والاثر حيث يعد التعليم من وسائل التربية الهامة والهادفة إلى تعلم الطلبة من خلال التدريس أو التعليم وهذا هو هدف التربية الاسمى (إبراهيم، 2002: 12).

وتعد الوسيلة التعليمية من اهم عناصر عملية التعلم فهي تولد الرغبة والدافعية وتجلب السرور وتحبب المدرسة للطلبة وتساعد على ايصال المادة العلمية وتثبيت الحقائق والمفاهيم (جابر، وكظيم، 1979: 76).

واستخدام الوسيلة التعليمية أمر هام وجزء لا يتجزأ من العملية التعليمية فلا تكاد تخلو أي عملية تعلم منها ويأتي دورها كداعم حقيقي لتحقيق التطور والتقدم في العملية التعليمية بالإضافة إلى جعل المواقف التعليمية تخلو من الرتابة والملل وتتجه نحو التشويق والجاذبية وزيادة الفاعلية (سهام ووردة، 2021: 11).

ويرى الباحثان ان أهمية البحث تتجلى فيما يلي:

- تحسين جودة عمليتي التعلم والتعليم من خلال رفع كفاءة البيئات التعليمية وتعزيز الجودة في التعلم.
- المساهمة في إثراء الأدبيات التربوية ذلك بتسليط الضوء على مفهوم توحيد الوسيلة التعليمية الذي لم يحظ باهتمام كاف (على حد علم الباحثين).
- المساعدة في تقليل التفاوت بين المتعلمين مما يدعم مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم.
- تقديم توصيات لذوي الامر في وزارة التربية وبالتالي الاسهام في تطوير سياسات تعليمية حديثة.
- الانسجام مع التوجهات الحديثة في التعليم والتي تدعو إلى ضمان جودة التعليم في كافة البيئات التعليمية.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة دور توحيد الوسيلة التعليمية في تحسين أداء الطلبة.

فرضية الدراسة:

لا توجد فـروق ذات دلالة إحصائيـة على مستوى الدلالـة (0.05) بين متوسـط درجات طلبة المجمـوعة التجريـبية الذين يتم تدريسهم وفقًا لتوحيد الوسيلة التعليمية ومتوسـط درجات طلبة المجمـوعة الضابطة الذين يتم تديسهم وفقًا للطريـقة المعتادة في تحسين أداء الطلبة.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: كليات التربية والتربية الاساسية في الجامعات العراقية الحكومية.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي (2024-2025).
- الحدود البشرية: أستاذة طرائق التدريس، طلبة الصف الخامس الابتدائي

تحديد المصطلحات:

1- **الوسيلة التعليمية: عرفها كل من:**

- **جرجس(2005):** هي مجموع ما يتم استخدامه في عملية التعلم بهدف نقل المعلومات والمعارف والخبرات بشكل يتم استيعابه (جرجس،2005: 558).
- **حساني (2009):** هي الاداة التي يستعملها المعلم لتحسين العملية التعليمية وترقيتها ذلك لإكساب المتعلمين مهارات مختلفة أو عادات معينة أو معارف جديدة (حساني،2005: 152).
- **احمد (2011):** هي الادوات أو المواد التي تسهم في ايضاح المفاهيم الغامضة لأغراض التغيير في سلوكيات المتعلمين (عبد الباقي، 2001: 32).
- **التعريف النظري:** هي كل المواد والاجهزة والادوات والآلات التي يستخدمها معلم المادة لتيسير وصول المعلومة للمتعلم بأسهل طريقة واقل وقت.

2- **الأداء الاكاديمي، عرفه كل من:**

- **المحمدي (2016):** هو مقياس الجوانب المعرفية والمهارية المكتسبة من المتعلمين عن طريق ادائهم المباشر والذي يشرف عليه المعلم ويقاس باختبارات تحصيلية أو اختبارات لقياس المهارات(اصيل، 2020: 230).
- **جميل وازهار (2020):** هو الحصيلة التعليمية التي يكتسبها المتعلمين من الأنشطة التعليمية والخبرات العلمية والتي تتضمنها مناهج الدراسة في المراحل الدراسية المختلفة (جميل وازهار، 2020: 3).
- **حسني ودرويش (2022):** مفهوم ذو أبعاد متعددة يشتمل على خصائص المتعلمين ومهاراتهم وخصائصهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم، التي تتولد من اكتسابهم للمهارات المعرفية والتواصلية اثناء فترات الدراسة والمراحل التعليمية (حسني ودرويش، 2022: 334).

اطار نظري ودراسات سابقة

الوسيلة التعليمية:

1- **انواع الوسيلة التعليمية**

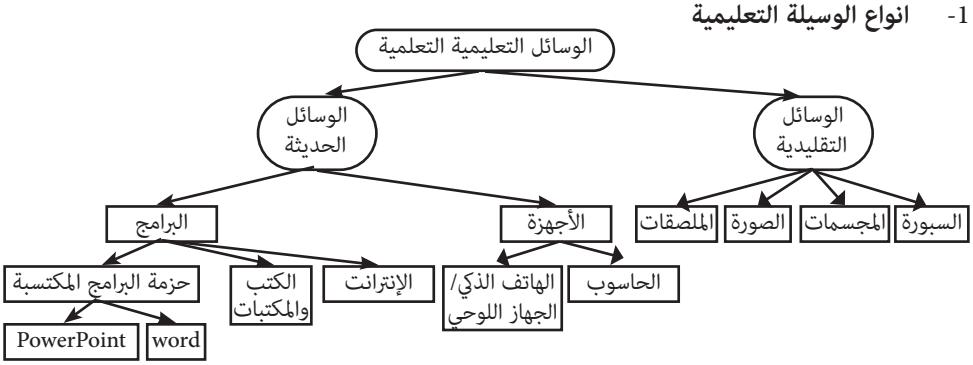

شكل (1) انواع الوسيلة التعليمية التعلمية

- الوسيلة المادية: وتشمل الكتاب المدرسي والخرائط والسبورات والمجسمات والرسوم والنماذج وكل ما شأنه ان يرى أو يسمع أو يلمس ويسهل وصول المعارف والمعلومات.

- الوسيلة المعنوية: القصص والتشبيه والامثلة والوصف ..الخ.
- الوسيلة السمعية: تتضمن المسجل والمذياع والاشرطة السمعية.
- الوسيلة السمعية والبصرية: مثل السينما والتلفاز والحاسوب وآلة التصوير والهول جرام والواقع المعزز، والشكل (1) يوضح ذلك. (بالعيد، 2003: 84-85).

2- **معايير اختيار الوسيلة التعليمية:**

- المام المعلم بأنواع الوسيلة التعليمية التي تخدم المواضيع الدراسية والمادة التي يدرسها.
- اقتناع المعلم بأهمية الوسيلة التعليمية.
- اختصار الوسيلة للوقت والجهد والمال.
- ارتباط الوسيلة بالهدف التعليمي المراد تحقيقه.
- تناسب الوسيلة وقدرات المتعلمين.
- السهولة والدقة والوضوح. (صوشه، 2000، 75)

3- **مسميات الوسيلة التعليمية:**

ظهرت الوسيلة التعليمية بعدة تسميات حيث نبع هذا التعدد من مبادئ طبيعة الوسيلة ودور الوسيلة في العملية التعليمية وفيما يلي عرض لاهم هذه التسميات:

- الوسيلة السمعية البصرية: تعود هذه التسمية إلى كون الوسيلة اما تكون سمعية أو بصرية.
- المعينات التربوية: وتعود هذه التسمية للدور الذي تلعبه الوسيلة.
- وسيلة الايضاح: كون الوسيلة تستعمل في توضيح المادة الدراسية من قبل المعلم.
- التكنولوجيا التربوية: نتيجة استعمال التكنولوجيا مثل الصور والفيديوهات والكمبيوتر واجهزة التلفاز والمذياع.
- الوسيلة الوسطية.
- الوسيلة الاساسية.
- تكنولوجيا التعليم.

4- **دور الوسيلة التعليمية:**

تلعب الوسيلة التعليمية الدور الكبير في العملية التعليمية والذي يتمثل بما يلي:

- توفير اساس مادي محسوس للأفكار والمعارف والمفاهيم التي يدرسها المتعلم.
- اشراك العديد من الحواس في عملية التعلم مما يحقق فاعلية اكثر للتعلم والحفظ والاستبقاء.
- استثارة الرغبة والدافعية لدى المتعلم لعملية التعلم من خلال التشويق والجاذبية.
- المساعدة في تنمية المتابعة والملاحظة لدى المتعلمين.
- المساهمة في ازالة الصعوبة في فهم المواد التعليمية.
- تنمية المهارات الوجدانية والمهارية والحركية (الفتلأوي،2010 :224).

دراسات سابقة:

1- **دراسة الطوبجي والغزأوي (1991):**

« تقدير المدرسين للأهمية النسبية لمجالات وسائل الايضاح في تحسين ادائهم التدريسي»

تهدف الدراسة إلى معرفة اراء المدرسين والمدرسات بأهمية وسائل الايضاح في تحسين الأداء التعليمي لهم حيث تم تطبيقها على عينة تبلغ 50 مدرس ومدرسة تم اختيارهم بصورة عشوائية وتم استعمال منهج البحث الوصفي واستخدام الباحثين اداة الاستبانة اداة للدراسة وقد كشفت النتائج عن ان اغلب وسائل الايضاح كانت مهمة بالنسبة للمدرسين في تحسين ادائهم وان هناك فروق ذات دلالة احصائية في اجابات افراد العينة تبعا لمتغيرات الخبرة ونوع التخصص والجنس (لفزة وفاطمة الزهرة، 2020: 18).

2- **دراسة السميران (2019):**

« المعيقات التي تواجه معلمي اللغة العربية في استخدام الوسيلة التعليمية من وجهة نظرهم في لواء البادية الشمالية الشرقية»

هدفت هذه الدراسة لتقصي المعيقات التي تحد من استخدام الوسيلة التعليمية في تدريس منهاج اللغة العربية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الشرقية. وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون اللغة العربية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الشرقية للعام الدراسي (2019-2020). والبالغ عددهم (103) معلما ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة لجمع البيانات، وللتحقق من صدق المحتوى قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية من هذه المعيقات على لجنة من المحكمين والمختصين في المناهج وطرق التدريس وتقنيات التعليم، وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم، والمشرفين التربويين، والمتخصصين في مراكز مصادر التعلم في مديريات التربية والتعليم في شمال المملكة، وبلغ عددهم (24) خبيرا. وللتأكد من ثبات الأداة تم استخراج الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Alpha Cronbach) حيث بلغ معامل الثبات للأداة ككل (89%). أهم النتائج التي تمخضت عنها الدراسة أن أبرز معيقات استخدام الوسيلة التعليمية هي: 1) تضارب حصص المعلمين، 2) احتفاظ المدير بالوسيلة التعليمية في خزانة مقفلة، 3) عدم قناعة الإدارة المدرسية بجدوى استخدام الوسيلة التعليمية (السميران،2019)

3- **دراسة لفزة وفاطمة الزهرة (2020):**

«دور الوسيلة التعليمية المستخدمة في تحسين الأداء المهني لدى أستاذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم»

هدفت الدراسة للتعرف على دور الوسيلة التعليمية في تحسين الأداء المهني وطبقت على عينة قوامها (60) أستاذة وأستاذ في المرحلة المتوسطة للعام الدراسي (2019-2020) اختيروا بالطريقة القصدية حيث تم استعمال منهج البحث الوصفي بتصميم استبانة مكونة من (34) فقرة وتم تطبيقها بعد اخضاعها للصدق والثبات وكشفت النتائج ان للوسائل دور في تحسين الكفاءة المهنية بدرجة عالية لأستاذة المواد المشار اليها كما كشفت ايضا عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسط درجات اساتذتي المادة تعزى إلى متغير المادة العلمية بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى إلى متغير الخبرة العلمية. (لفزة وفاطمة الزهرة، 2020).

4- **دراسة الشرحة (2024):**

«درجة أهمية الوسيلة التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر معلمي اللغة العربية»

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة أهمية الوسيلة التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في الفصل الأول للعام الدراسي 2023-2024، وفق متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص). لتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، وبنيا استبانة تكونت من (30) فقرة وسؤال مفتوح بعد أن تحققا من صدقها وثباتها. تألف مجتمع الدراسة من (390) معلما ومعلمة حيث ضمت عينة الدراسة (83) معلما ومعلمة؛ أي ما نسبته (21.3%). توصل الباحثان إلى النتائج الآتية: درجة أهمية الوسيلة التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر معلمي اللغة العربية مرتفعة، ولا توجد فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص)، ومن سبل الارتقاء بالوسيلة التعليمية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية: تخفيف الكم المعرفي في منهاج اللغة العربية، وتصميم حقائب تعليمية على غرار مبحث الرياضيات، وتطوير مصادر تعلم تكنولوجية مساندة لمقررات اللغة العربية، وتخصيص مختبر مصادر تعلم للغة العربية معد ومجهز بالتقنيات الحديثة (الشرحة،2024).

موازنة الدراسة الحالية بالدراسة السابقة:

1- **الاصالة:**

انفردت الدراسة الحالية بتناول مفهوم توحيد الوسيلة التعليمية (Standardization) فيما ركزت باقي الدراسات على دور وأهمية الوسيلة التعليمية وتناولت دراسة السميران (2019) المعيقات.

2- **نوع العينة:**

انفردت الدراسة الحالية بتنوعها في العينة (الخبراء والمختصين والطلبة) فيما تناولت كل الدراسات السابقة عينة المعلمين الممارسين.

3- **المنهج وأدوات القياس:**

كل الدراسات السابقة اعتمدت المنهج الوصفي واداة الاستبانة للإجابة على هدف البحث، فيما جمعت الدراسة الحالية بين منهجي البحث الوصفي والتجريبي واداتي الاستبانة والاختبار التحصيلي ذلك لربط تصورات مختصي طرائق التدريس بتوحيد الوسيلة التعليمية على تحسين أداء الطلبة بالقياس المباشر للأداء مما يجعل الدراسة اقل ذاتية واكثر واقعية وموضوعية.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

- اثراء اطار الدراسة النظري ذلك بمراجعة وتحليل المفاهيم التي تتعلق بالوسيلة التعليمية والأداء الاكاديمي واستعراض الدراسات المستخدمة فيها.
- معرفة وتوجيه اداة الدراسة مما ساعد في بناء فقرات الاداة الحالية.
- مقارنة نتائج الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية حيث تضفي تلك المقارنة طابعاً علمياً يمتاز بالدقة والموضوعية بعيداً عن التحيز.
- استعراض التوصيات السابقة والجهات المسؤولة عنها لتحديد توصيات الدراسة الحالية وصانعي القرار.

اجراءات البحث

مما يلي عرض للإجراءات المنهجية التي استعملها الباحثان من حيث:

منهج البحث:

استعمل الباحثان منهج البحث الوصفي لتناسبه وهدف البحث حيث يوفر وصف للظاهرة وبيان ما هي عليه بالواقع (ملحم، 2000: 324) بالإضافة إلى ان منهج البحث الوصفي يوفر فهم عميق لارتباط متغيرات الظواهر المدروسة مع بعضها البعض (داوود وانور، 1990: 178). وذلك من خلال الاستبانة المقدمة لذوي الخبرة والاختصاص في طرائق التدريس لاستشراف الدور المتوقع لتوحيد الوسيلة التعليمية على أداء الطلبة.

كما واستعمل الباحثان المنهج التجريبي كونه المنهج الملائم لهدف البحث الرامي إلى معرفة دور توحيد الوسيلة التعليمية في تحسين أداء الطلبة والذي يُعرف كونه التغيير المضبوط والمتعمد للشروط المعينة الرامي ملاحظتها في ظاهرة ما أو لملاحظة نتائج ذلك التغيير(الدليمي وصالح، 2014: 304).

التصميم التجريبي:

وهو برنامج عملي لإرشاد الباحث أو الباحثون إلى الأسس العلمية والعملية التي تمكنه من التوصل إلى نتيجة تسمح له بالإجابة على سؤال البحث أو هدفه (الاسدي وسندس، 2015: 150)، لذا اعتمد الباحثان منهج تجريبي ذو مجموعتين متكافئتين ذات الاختبار البعدي، وكما هو موضح في جدول (1):

جدول رقم (1)

التصميم التجريبي لعينة طلبة الصف الخامس الابتدائي

المجموعة	تكافؤ المجموعتين	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية		التدريس بتوحيد الوسيلة التعليمية	أداء الطلبة
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

مجتمع وعينة البحث:

يعرف المجتمع بانه جميع الافراد الحاملين لبيانات الظاهرة (دأوود وانور، 1990: 178) ويضم مجتمع البحث الحالي كل أستاذة طرائق التدريس في كليات التربية والتربية الاساسية في الجامعات العراقية، اما عينة البحث فهي ذلك الجزء الممثل للكل (دأوود وانور، 1990: 67)، ولتعذر احصاء مجتمع البحث تم اختيار عينة البحث البالغ عددها (100) أستاذ وأستاذة تخصص طرائق التدريس بالطريقة القصدية و (96) طالب وطالبة من الصف الخامس الابتدائي موزعين على مدرستان ابتدائية (مدرسة بور سعيد الابتدائية المختلطة بواقع (48) طالب وطالبة ومثلوا المجموعة التجريبية ومدرسة الروابي الابتدائية المختلطة بواقع (49) طالب وطالبة تم استبعاد (طالب واحد) بسبب الغياب المتكرر ليصبح العدد (48) طالب وطالبة مثلوا المجموعة الضابطة، في حي القاهرة الثانية ضمن مديرية تربية محافظة بغداد (الرصافة الأولى) تم اختيارهم بالطريقة القصدية.

تكافؤ الطلبة عينة البحث:

قام الباحثان بإيجاد التكافؤ بين طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في عدة متغيرات (العمر محسوبًا بالشهور، ودرجات الطلبة في الرياضيات والتاريخ للعام السابق، والمعدل التراكمي العام، والمستوى

التعليمي للآباء، والمستوى التعليمي للأمهات) وبعد استعمال الادوات الاحصائية المناسبة اتضح أن المجموعتين متكافئتين في هذه المتغيرات.

أداة البحث:

ان من متطلبات اعداد الدراسة الحالية إعداد استبانة لمعرفة دور توحيد الوسيلة التعليمية في تحسين أداء الطلبة، حيث اعد الباحثان استبانة مكونة من (20) فقرة بعد اطلاعهما على الادبيات التربوية ودراسات سابقة ذات علاقة بالموضوع قُدمت لذوي الخبرة والاختصاص في طرائق التدريس، واداة (اختبار تحصيلي) تم تقديمه للطلبة عينة التجربة (96) طالب وطالبة في الصف الخامس الابتدائي حيث قام الباحثان بتحديد المحتوى الدراسي (الفصل الخاص بالتاريخ من كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي والفصل الأول من كتاب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي) ثم وصياغة الأهداف السلوكية واعداد الخارطة الاختبارية، حيث تضمن الاختبار (15) فقرة من اسئلة الاختيار من متعدد لمادة التاريخ و(15) فقرة من أسئلة الاختيار من متعدد لمادة الرياضيات، وللتأكد من وضوح فقرات الاختبار وتحديد زمن الاجابة المستغرق تم تطبيقه على عينة استطلاع تكونت من (53) طالب وطالبة في الصف الخامس الابتدائي من مدرسة (الجاحظ الابتدائية المختلطة) في مادتي التاريخ والرياضيات حيث تم تحديد موعد الاختبار وتبليغ الطلبة بالموعد قبل تنفيذ الاختبار بأسبوع.

الوقت المستغرق للاختبار

- زمن اجابة أول طالب=12 دقيقة
- زمن اجابة آخر طالب= 30 دقيقة
- متوسط الزمن= 12+30= 42\ 2=21 دقيقة

صدق الاداة:

تعتبر الاداة صادقة اذا ما كانت قادرة على قياس الظاهرة التي وضعت من اجلها، والصدق من اهم شروط اعداد ادوات الدراسة وتعد الفقرة صادقة اذا حصلت على نسبة اتفاق (80%) من الخبراء والمختصين (ابو لبده، 1979: 235).

لذا تم عرض الاستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين في طرائق التدريس والقياس والتقويم واللغة العربية، اذ حصلت على نسبة اتفاق (81%) مع الابقاء على كل الفقرات وتعديل صياغة البعض منها.

وعرض الباحثان فقرات اختبار أداء الطلبة على عدد من الخبراء والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية بغية إبداء الملاحظات حول فقرات الاختبار وبيان مدى ملائمتها لعينة البحث والمواد الدراسية موضوع البحث حيث حصلت كل فقرات الاختبار على نسبة (83%) من موافقة المحكمين وبهذا تعد الأداة صادقة.

ثبات الاداة:

ان من اهم صفات اكتمال ادوات الدراسة هو اتصافها بالثبات ويعني الاستقرار والتقارب في النتائج عند إعادة تطبيق الاداة في نفس الظروف وعلى نفس العينة بعد مرور مدة زمنية معينة (Adams, 1960: 85).

تم تطبيق الاستبانة على مجموعة من أستاذة طرائق التدريس البالغ عددهم (12)أستاذ وأستاذة من مختلف التخصصات في الكليات التربوية وتم إعادة تطبيق الاستبانة بعد مرور (10) ايام، ولإيجاد معامل الثبات استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون باعتباره اكثر معاملات الارتباط دقة (خيري، 1957: 256)، حيث بلغ معامل الثبات (0.80).

وللتأكد من ثبات الاختبار التحصيلي (اختبار أداء الطلبة) اعتمد الباحثان على طريقة الثبات عبر الزمن وفيه يصل الباحث أو الباحثون إلى النتائج نفسها عند تطبيق الاختبار ذاته على العينة نفسها (Berlson,1959:541) وبذلك طبق الباحثان الاختبار (التاريخ والرياضيات) على عينة استطلاعية تألفت من (23) طالب وطالبة من طلبة الصف الخامس الابتدائي (خارج عينـة البحث) ثم أعيد الاختبار على العينة ذاتها بعد (16) يوماً وقد اختار الباحثان هذه المدة لضمان عدم تذكر الطلبة للإجابات السابقة مما يؤثر على نتائج الثبات، حيث تم استخراج قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني وبلغ (0.80) وهو معامل ثبات جيد، و تم استخراج معامل الثبات بمعادلة الفا كرونباخ وبلغ (0.74) وهي قيمة مرتفعة لمعامل ثبات الاختبار (السيد، 2008: 387).

تطبيق الاداة:

1- **الاستبانة**

بعد الاستقصاء عن صدق وثبات الاداة تم تطبيقها على افراد العينة في الفترة من (2025/3/2) إلى (2025/4/2) وبصورة الكترونية وفق ((Google Form.

2- **الاختبار التحصيلي**

بعد التأكد من صدق وثبات الاختبار التحصيلي تم تطبيقه على عينة البحث البالغ عددها (96) طالب وطالبة في الصف الخامس الابتدائي بعد التدريس وفق التوحيد بالوسيلة التعليمية في مادتي التاريخ والرياضيات.

الاساليب الاحصائية:

استخدم الباحثان مجموعة من الاساليب الاحصائية المناسبة والتي تمثلت بما يلي:

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل ارتباط بيرسون
- معامل الفا كرونباخ

عرض النتائج وتفسيرها

1- **استخرج الباحثان الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الاستبانة ثم رتباها تنازليا، جدول (2) يوضح ذلك.**

يظهر من الجدول رقم (2) ان لتوحيد الوسيلة التعليمية دور كبير في تحسين أداء الطلبة حسب آراء الخبراء والأستاذة من متخصصي طرائق التدريس حيث جاءت الفقرة (1) التي تنص على: **يساهم توحيد الوسيلة التعليمية في تكافؤ فرص التعلم** في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.49) ويعزو الباحثان

سبب ذلك إلى ان توحيد الوسيلة التعليمية يضمن وصول الطلبة جميعا إلى نفس المحتوى والمعلومة بنفس الصورة والكيفية ذلك بغض النظر عن المعلم وبيئة التعلم ونوع المدرسة مما يساهم بشكل كبير في تقليل التفاوت بالفرص التعليمية فلا يحرم أي طالب من أي محتوى بسبب ضعف وسيلة التعلم أو تحكم ذاتية المعلم بالإضافة إلى ذلك فإن كل مراحل التعلم تمر بنفس الآلية ولجميع الطلبة بدءا من تحديد طريقة التدريس وحتى التقويم الذي يكون اكثر انصافا مع العديد من الطلبة ومنهم ذوي الاحتياجات الخاصة مع وجود وسائل التعلم الالكترونية الموحدة مثل مقاطع الصوت والفيديوهات ووجود الترجمة أو التفاعلات البصرية أو السمعية مما يضمن أداء بمستويات عالية لجميع الطلبة، اما الفقرة (7) فجاءت بالمرتبة الثانية والتي تنص على: **يحسن توحيد الوسيلة التعليمية من ادارة الطلبة للوقت** فبلغت قيمة متوسطها الحسابي (4.31) ويدل ذلك على أن توحيد الوسيلة التعليمية يعرف الطلبة مسبقاً بالوسيلة التعليمية لكل درس مما يقلل من احتمالية عدم الفهم أو صعوبة الفهم داخل حصة الدرس ذات الوقت المحدود بالإضافة إلى ذلك يتم توجيه تركيزهم بشكل مباشر نحو المحتوى الدراسي مما يعزز من ادارتهم لأوقات التعلم بما يضمن مستويات عالية من الأداء، فيما جاءت الفقرة (16) بالمرتبة الثالثة والتي تنص على: **يسهل توحيد الوسيلة التعليمية خاصة الالكترونية المراجعة بالنسبة للطالب** بمتوسط حسابي بلغ (4.29) مما يؤكد أهمية توحيد وسيلة التعلم فعندما تكون الوسيلة التعليمية ثابتة يعني ذلك قلة الجهد قلة الإرباك وتعزيز الفهم العميق مما يضمن إعادة طريقة التعلم بنفس الخواص من جودة التعلم وقلة الوقت والجهد المبذول حيث يضمن توحيد الوسيلة التعليمية روتين دراسي مألوف للطالب فيسهل عليه المراجعة متى شاء ولا ريب ان المراجعة تعزز من تحسين الأداء، وفي المرتبة الرابعة جاءت الفقرة (2) والتي تنص على: **ان توحيد الوسيلة التعليمية يقلل من الفجوة في التحصيل** بمتوسط حسابي بلغ (4.25) مما يعني انه مهما تنوعت البيئات التعليمية فإن توحيد الوسيلة التعليمية يؤدي إلى تقليل الفروق الفردية بين الطلبة في الوسيلة المساعدة للوصول إلى المعرفة واستيعابها ذلك لان جميع الطلبة سيحصلون على طريقة عرض محتوى بنفس الجودة كما يؤدي ذلك إلى التغلب على الجوانب المهارية بالنسبة للمعلمين واختلاف الداعم البيئي مثل توفر الاجهزة وتشجيع الوالدين فالوسيلة الموحدة تساعد الطلبة ضعيفي التحصيل من اللحاق بزملائهم من خلال المدرسة أو التعلم الذاتي في البيت فيعزز من أداء الطالب ويحسنه، اما الفقرة (11) والتي نصت على: **يقضي توحيد الوسيلة التعليمية على الإرباك الحاصل في اختيار الوسيلة المناسبة** فجاءت بالمرتبة الخامسة حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.23) ويدل ذلك على ان توحيد الوسيلة التعليمية يساهم في تخفيف العبء عن كاهل المعلمين في التخطيط للدروس ووضع الوسيلة التعليمية المناسبة لموضوع الدرس فيركز على المحتوى بدلاً من ذلك خاصة مع كون الوسيلة التعليمية اصبحت داعم ومحفز للأبداع من خلال وضعها من قبل خبراء مختصين بهذا المجال لتخرج لنا تجربة تعلم حديثة ومبتكرة تضمن تحسين أداء الطلبة، ثم جاءت الفقرة (10) والتي نصت على: **يعزز توحيد الوسيلة التعليمية من تفاعل الطلبة** بالمرتبة السادسة ويعزو الباحثان ذلك إلى ان توحيد وسيلة التعلم يحفز الطلبة على الابداع ويقضي على الملل والرتابة في التعلم فيزيد من تفاعل الطلبة خارج وداخل الصف الدراسي فكإن المدرس هو الكتاب المدرسي وكإن المدرسة داخل كل موضوع من موضوعات الكتاب المدرسي مما يضمن خلق طالب نشط متفاعل ايجابي وليس فقط متلق سلبي يقف تعليمه عند تغيب معلمه فالوسيلة التعليمية المألوفة يصبح التفاعل معها سهلا وسريعا مما يعزز من التفاعل الجماعي وخاصة للطلبة الخجولين أو المترددين فكلما كانت الوسيلة واضحة ومحددة ومعروفة كلما اصبح من السهل عليهم المشاركة والتفاعل بالإضافة إلى ذلك فإن ردم الفجوة بين مدارس المدينة

والريف يشجع تفاعل طلبة تلك البيئات الفقيرة في الدرس أو خارجه من خلال تواصلهم مع بعضهم البعض مما يضمن تحسين ادائهم ، اما الفقرة الثامنة والتي تنص على: **يقلل توحيد الوسيلة التعليمية من الجهد والوقت المبذول في عملية التعلم** فجاءت بالمرتبة الثامنة حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.19) ويفسر ذلك بأن توحيد الوسيلة التعليمية يقلل من الوقت الذي تتطلبه عملية التعلم فيعتاد الطالب على انماط الوسيلة التعليمية ويسهل استقبالها فعملية التعلم تحتاج إلى مرسل ومستقبل وقناة اتصال ومتى ما توحدت تلك القناة وعرفت حتى قل الجهد والوقت المطلوب لها وحتى المعلم فإذا ما توحدت الوسيلة التعليمية اصبح متمكناً منها ومن محتوى الدرس المقدم بها وعليه فتوحيد الوسيلة التعليمية يوفر الجهد والوقت لكل من المعلم والطالب وبالتالي ضمان أداء افضل لكل منهما.

جدول رقم (2)
الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الاستبانة

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يساهم توحيد الوسيلة التعليمية في تكافؤ فرص التعلم	4.49	0.74	1
2	إن توحيد الوسيلة التعليمية يقلل من الفجوة في التحصيل الاكاديمي بين الطلبة	4.25	0.77	4
3	تسهم الوسيلة التعليمية في توضيح المفاهيم الصعبة	4.12	1.27	13
4	يحقق توحيد الوسيلة التعليمية الانسجام بين اهداف التربية ونتائجها	3.4	1.16	15
5	يحقق توحيد الوسيلة التعليمية استقرار أداء الطلبة	3.88	1.20	14
6	يدعم توحيد الوسيلة التعليمية اهداف التربية الحديثة	2.38	0.93	17
7	يحسن توحيد الوسيلة التعليمية من ادارة الطلبة للوقت	4.31	1.006	2
8	يقلل توحيد الوسيلة التعليمية من الجهد والوقت المبذول في عملية التعلم	4.19	1.10	7
9	تساهم الوسيلة التعليمية الموحدة في تسهيل تنظيم محتوى الدرس	4.30	0.87	8
10	يعزز توحيد الوسيلة التعليمية من تفاعل الطلبة	4.19	1.08	6
11	يقضي توحيد الوسيلة التعليمية على الإرباك الحاصل في اختيار الوسيلة المناسبة.	4.23	0.90	5
12	يقلل توحيد الوسيلة التعليمية من الفجوة في مستويات أداء الطلبة في المدارس العادية والنموذجية	4.17	0.86	9
13	يساهم توحيد الوسيلة التعليمية في تقليل العبء عن كاهل المدرسة والمعلم	2.44	0.73	16
14	إن توحيد الوسيلة التعليمية يجبر المعلم على الابداع	2.14	0.88	20
15	إن توحيد الوسيلة التعليمية يخلق نوع من التفاهم بين المعلمين	2.18	0.86	18
16	يسهل توحيد الوسيلة التعليمية خاصة الالكترونية المراجعة بالنسبة للطالب	4.29	0.73	3
17	يقلل توحيد الوسيلة التعليمية من تشتت الطلبة.	4.21	0.87	19
18	يسهم توحيد الوسيلة التعليمية في تطبيق معايير جودة التعلم الشامل	2.18	0.97	9
19	ينسق توحيد الوسيلة التعليمية بين اهداف التربية وامكانيات المعلم	4.17	1.03	11
20	يقضي توحيد الوسيلة التعليمية على الفروقات الابداعية بين المعلمين	4.12	0.96	12

2- **التحقق من فرضية البحث والتي نصت على ما يأتي:**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يتم تدريسهم وفقًا لتوحيد الوسيلة التعليمية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يتم تديسهم وفقًا للطريقة المعتادة في تحسين أداء الطلبة. وللتأكد من صحة الفرضية الصفرية قام الباحثان باستخراج المتوسط الحسابي لدرجات طلبة الصف الخامس الابتدائي في كل من المجموعتين

التجريبية والضابطة في اختبار أداء الطلبة حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (22.50) وبانحراف معياري قدره (2.10) في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (18.10) وبانحراف معياري قدره (3.14)، كما استخرج الباحثان القيمة التائية لعينتين مستقلتين فوجدا أنّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (4,80) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (2.00) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (94)، وهذا يدل على تفوق الطلبة في المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق توحيد الوسيلة التعليمية على طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار أداء الطلبة وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، ولتحديد حجم الدور لتوحيد الوسيلة التعليمية على تحسين أداء الطلبة عينة البحث في مادتي التاريخ والرياضيات تم استخدام معادلة (كوهين) للعينات المتساوية فبلغت قيمة حجم الأثر (1.30) وبما ان حجم الاثر اكبر من (0.80) وهو محك وضعه جاكوب كوهين لبيان قوة الأثر (علام، 2010: 165) يتضح أن لتوحيد الوسيلة التعليمية دور كبير في تحسين أداء الطلبة لدى عينة التجربة.

جدول (3)

نتائج الاختبار التائي لطلبة مجموعتي البحث في اختبار توحيد الوسيلة التعليمية

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	حجم الاثر
التجريبية	48	22.50	2.10	94	4.80	2.00	0.05	1.30
الضابطة	48	18.10	3.14					

المناقشة:

اشارت النتائج الاجمالية للدراسة الحالية وجود دور جوهري لتوحيد الوسيلة التعليمية في تحسين أداء الطلبة، ذلك من خلال تصورات الخبراء الاستشرافية المتوقعة والقياس المباشر لأداء الطلبة وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك:

أظهرت النتائج تفوقاً معنوياً للمجموعة التجريبية بحجم دور (اثر) كبير مما يؤكد ان توحيد الوسيلة يقلل من الجهد الذهني (Cognitive Load) فعندما يواجه الطلبة وسيلة تعليمية مألوفة يوجه كل جهده الذهني لمعالجة المحتوى الدراسي بدلاً من تشتيتها في فهم كيفية عمل وسيلة تعليمية وهذا يتفق مع ما ذهبت إليه دراسة (لفزة وفاطمة الزهرة، 2020) من أن الوسيلة التعليمية ترفع الكفاءة المهنية (مستوى الأداء) مع اختلاف افراد العينة.

كما واتفق الخبراء بنسبة عالية على أن التوحيد للوسيلة التعليمية يمنح الطلبة تكافؤ الفرص منا يحقق العدالة وبذلك تعتبر إضافة أو إسهام معرفي جديد يتجاوز ما طرحته دراسة (الشرحة، 2024) من التركيز على أهمية الوسيلة فحسب، بل على اتاحتها وديمقراطية وصولها فالمهم بتوحيد الوسيلة التعليمية ضمان حصول الطالب في المناطق النائية الدعم البصري والسمعي الذي يتلقاه الطالب في المدارس النموذجية، مما يميز الوسيلة التعليمية طهورها كحق عام لكل الطلبة شأنه شأن مجانية التعليم.

ختاماً إن مدى التوافق بين اراء الخبراء ونتيجة الاختبار يؤكد أن توحيد الوسيلة التعليمية ليس مجرد إجراء تنظيمي، بل هو ضرورة تربوية لإعادة صياغة البيئة التعليمية في العراق لتكون أكثر عدالة وكفاءة ومواكبة للتطورات العالمية.

الاستنتاجات:

بناءً على مما سبق من استعراض لنتائج الدراسة وتحليلات للبيانات المستخلصة من اداة الدراسة توصل الباحثان إلى عدد من الاستنتاجات وهي كما يلي:

- ان لتوحيد الوسيلة التعليمية دور ملحوظ في تحسين أداء الطلبة ذلك بتوفير بيئة متسقة تسهل فهم الدروس وتقلل من التشتت ومنح فرصة اكبر لفهم الدرس.
- يساهم توحيد الوسيلة التعليمية في التقليل من الوقت والجهد والإرباك في وضع وسيلة تعليمية مناسبة مما يوفر وسيلة داعمة ومحفزة للمعلم.
- ان توحيد الوسيلة التعليمية يردم الفجوة بين الطلبة في كافة بيئات التعلم العراقية مما يضمن تكافؤ الفرص التعليمية والعدالة في التعليم.

التوصيات:

بناءً على استنتاجات الدراسة، يوصي الباحثان بما يلي:

- اعتماد وزارة التربية لسياسة توحيد الوسيلة التعليمية لكل المراحل والمواد الدراسية.
- اختيار عدد من المدارس ذات المستويات المتدنية لطلبتها لتطبيق توحيد الوسيلة التعليمية كتجارب قبل تطبيق توحيد الوسيلة التعليمية الشامل.
- انشاء منصة الكترونية تعنى بالوسيلة التعليمية الموحدة تتضمن وسائط سمعية ومرئية داعمة للمحتوى الدراسي لكل المراحل والمواد الدراسية.
- توفير وزارة التربية لدليل ارشادي تبعاً لتخصص كل معلم ومرحلة دراسية يوضح آلية الاستخدام لضمان استخدام الوسيلة التعليمية بصورة مناسبة.
- توجيه وزارة التربية للمشرفين التربويين بمتابعة تطبيق الوسيلة التعليمية الموحدة.
- توفير وزارة التربية لتحديثات دورية للوسائل التعليمية الموحدة لضمان مواكبة التطورات المعرفية والتكنولوجية في العالم.
- توفير وزارة التربية للبيئة التحتية الملائمة في المدارس والمعاهد التابعة لها لتطبيق الوسيلة التعليمية الموحدة بكفاءة.

المقترحات:

- اجراء دراسات واسعة وشاملة لمختلف فئات التعلم في العراق تكشف عن مستويات الأداء قبل وبعد تطبيق الوسيلة التعليمية الموحدة.
- اجراء دراسات لمعرفة اراء المعلمين والمدرسين وذوي امور الطلبة والمعنيين بالأمر في وزارة التربية حول موضوع تطبيق توحيد الوسيلة التعليمية.
- اجراء دراسة للكشف عن اراء الطلبة الخارجيين في توحيده الوسيلة التعليمية الموحدة واثره في رفع مستويات الأداء لديهم.
- اجراء دراسات طويلة المدى (دورية) للكشف عن التأثير التراكمي لتوحيد الوسيلة التعليمية على تمكن المعلم أو المدرس من المادة الدراسية.

المراجع

أولاً- المراجع باللغة العربية:

- إبراهيم، مجدي عزيز. (2002). المنهج التربوي وتحديات العصر (الطبعة الثالثة). دار الكتب.
- إبراهيم، مجدي عزيز. (2009). معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم (الطبعة الأولى). عالم الكتب.
- أبو لبدة، سبع محمد. (1979). مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي للطالب الجامعي والمعلم العربي (الطبعة الأولى). دار طاووس.
- أحمد، محمد عبد الباقي. (2011). المعلم والوسائل التعليمية. المكتب الجامعي الحديث.
- الأسدي، سعيد جاسم، وفارس، سندس عزيز. (2015). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والفنون الجميلة. دار الوضاح للنشر.
- أصيل، أمير محمد. (2020). تصميم بيئة تعلم افتراضية لتدعيم الأداء الأكاديمي لمهارات البرمجة في برنامج Scratch لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، 78(2)، 227-268.
- بالعيد، صالح. (2003). دروس في اللسانيات التطبيقية: حقل تعليمية اللغات (الطبعة الثانية). دار هومة للطباعة والنشر.
- بوزائد، سهام، وعلاوي، وردة. (2021). دور الوسائل التعليمية في العملية التربوية: الكتاب المدرسي أنموذجاً [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة العقيد أحمد دراية.
- جابر، جابر عبد الحميد، وخيري، كظيم أحمد. (1979). الوسائل التعليمية والمنهج (الطبعة الأولى). دار النهضة العربية.
- جرجس، ميشال جرجس. (2005). معجم مصطلحات التربية والتعليم (الطبعة الأولى). دار النهضة العربية.
- جميل، سري، والسباب، أزهار. (2020). الصمود النفسي وعلاقته بالأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. مجلة دراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 47(2).
- حساني، أحمد. (2009). دراسات في اللسانيات التطبيقية: حقل تعليمية اللغات (الطبعة الثانية). ديوان المطبوعات الجامعية.
- حسني، عرفة، ورمضان، درويش. (2022). الأداء الأكاديمي لدى تلاميذ صعوبات تعلم اللغة الإنجليزية ذوي المستويات المتباينة من مناصرة الذات وعلاقته بالمشكلات الانفعالية. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، 4(194)، 332-374.
- خيري، أسيل أحمد. (1957). الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية (الطبعة الثالثة). دار الفكر العربي.
- داوود، عزيز حنا، وعبد الرحمن، أنور حسين. (1990). مناهج البحث التربوي. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
- الدليمي، عصام حسن، وصالح، علي عبد الرحيم. (2014). البحث العلمي: أسسه ومناهجه (الطبعة الأولى). دار الرضوان للنشر والتوزيع.

- السيد، فؤاد البهي. (2008). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري (الطبعة الثالثة). دار الفكر العربي.
- الشرحة، أشرف إبراهيم عبد الحميد. (2024). درجة أهمية الوسائل التعليمية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر معلمي اللغة العربية. جامعة القدس، كلية العلوم التربوية.
- صوشه، الربح علي. (2000). الوسيلة التعليمية وأهميتها في مقاربة الكفاءات. المركز الوطني للوثائق التربوية.
- علام، صلاح الدين محمود. (2010). الأساليب الإحصائية الاستدلالية البارامتيرية واللابارامتيرية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية. دار الفكر العربي.
- الفتلاوي، سهيلة محسن. (2010). المدخل إلى التدريس. المركز الإسلامي الثقافي.
- قسمية، عائشة، ولقريد، وفاء. (2019). تعليمية القواعد الإملائية في الطور الابتدائي [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الآداب واللغات، جامعة خيضر بسكرة.
- لفزة، وليد، وناصر، فاطمة الزهرة. (2020). دور الوسائل التعليمية المستخدمة في تحسين الأداء المهني لدى أستاذة مادتي الفيزياء والعلوم الطبيعية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد صديق بن يحيى.
- ملحم، سامي محمد. (2000). مناهج البحث في التربية وعلم النفس (الطبعة الثانية). دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المراجع باللغة الأجنبية:

- Adams, G. S. (1964). *Measurement and evaluation in education, psychology, and guidance*. Holt, Rinehart and Winston
- Berelson, B. (1952). *Content analysis in communication research*. Free Press.